

مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلَعُ . ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ - أَوْ غَيْرُهُ - وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ : غَرَفْنَا ، فَادْعَ رَبَّكَ يَحْسِبْهَا عَنَا ، فَضَحَكَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يُمَطِّرُ مَا حَوَالَيْنَا ، وَلَا يُمَطِّرُ فِيهَا شَيْءٌ ، يَرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ . [انظر الحديث : ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٣ ، ١٠٥٨٢] .

٦٩ - باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾

وما ينهى عن الكذب

٦٠٩٤ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا . وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» .

٦٠٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ» . [انظر الحديث : ٣٣ ، ٢٦٨٢ ، ٢٧٤٩] .

٦٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ «سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي قَالَا : الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْقُ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ ، يَكْذِبُ بِالْكَذِبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[انظر الحديث : ٨٤٥ ، ١١٤٣ ، ١٣٨٦ ، ٢٠٨٥ ، ٢٧٩١ ، ٣٢٣٦ ، ٣٣٥٤ ، ٤٦٧٤] .

٧٠ - باب الهدي الصالح

٦٠٩٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ أَحَدَثَكُمْ الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ : «سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمْتًا وَهَذِيًّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ أُمِّ عَبْدِ ، مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ، لَا نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا» .

[انظر الحديث : ٣٧٦٢] .

٦٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِقٍ قَالَ : سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ : «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ» . [الحديث : ٦٠٩٨ - طرفه في : ٧٢٧٧] .

٧١ - باب الصبر في الأذى. وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

٦٠٩٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ «عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ - أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ - أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعَةٍ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَذْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ».

[الحديث ٦٠٩٩ - طرفه في: ٧٣٧٨].

٦١٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمَةً - كَبَعُضُ مَا كَانَ يَقْسِمُ - فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَاللَّهِ إِنِّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ. قُلْتُ: أَمَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَيْتُهُ - وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ - فَسَارَزْتُهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ، حَتَّى وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ. ثُمَّ قَالَ: قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فَصَبِرَ». [انظر الحديث: ٣١٥٠، ٣٤٠٥، ٤٣٣٥، ٤٣٣٦، ٦٠٥٩].

٧٢ - باب من لم يواجه الناس بالعقاب

٦١٠١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ «قَالَتْ عَائِشَةُ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَخُطِبَ فَحَمِدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: مَا بِالْأَقْوَامِ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [الحديث ٦٦٠١ - طرفه في: ٧٣٠١].

٦١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى أَنَسٍ - «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفَنَاهُ فِي وَجْهِهِ». [انظر الحديث: ٣٥٦٢].

٧٣ - باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

٦١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرَ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا». وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ: عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦١٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرَ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

٦١٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ «عَنْ

ثابت بن الضحّاك عن النبي ﷺ قال: من حلف بملّة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال. ومن قتل نفسه بشيء عذّب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله. ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله. [انظر الحديث: ١٣٦٣، ٤١٧١، ٤٨٤٣، ٦٠٤٧].

٧٤ - باب من لم ير إكفّار من قال ذلك متأوّلاً أو جاهلاً. وقال عمر لحاطب بن أبي بلتعة: إنه نافع، فقال النبي ﷺ: «وما يدريك لعل الله قد أطلع إلى أهل بدر فقال: قد غفرت لكم»

٦١٠٦ - حدّثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدّثنا عمرو بن دينار حدّثنا جابر بن عبد الله «أنّ معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة، قال: فتجوّز رجل فصلّى صلاة خفيفة، فبلغ ذلك معاذاً فقال: إنه منافق، فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا، ونسقي بنواضحنّا؛ وإنّ معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوّز، فزعم أني منافق. فقال النبي ﷺ: يا معاذ أفأتأنّ أنت؟ ثلاثاً. اقرأ: والشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى ونحوهما». [انظر الحديث: ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١].

٦١٠٧ - حدّثني إسحاق أخبرنا أبو المغيرة حدّثنا الأوزاعي حدّثنا الزهري عن حميد «عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من حلف منكم فقال في حلفه: باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليصدّق». [انظر الحديث: ٤٨٦٠].

٦١٠٨ - حدّثنا قتيبة حدّثنا ليث عن نافع «عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه، فناداهم رسول الله ﷺ: ألا إنّ الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله، وإلا فليصمت». [انظر الحديث: ٢٦٧٩، ٣٨٣٦].

٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى

وقال الله تعالى: ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾.

٦١٠٩ - حدّثنا يسرة بن صفوان حدّثنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم «عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وفي البيت قرام فيه صور، فتلون وجهه، ثم تناول السّتر فهتكه. وقالت: قال النبي ﷺ: من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصوّرون هذه الصّور». [انظر الحديث: ٢٤٧٩، ٥٩٥٤، ٥٩٥٥].

٦١١٠ - حدّثنا مسدد حدّثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد حدّثنا قيس بن أبي حازم

«عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: إني لأتأخرُ عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيلُ بنا، قال: فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قط أشدَّ غضباً في موعظةٍ منه يومئذٍ. قال: فقال: يا أيها الناس إنَّ منكم مُنفَرِّين ، فأياكم ما صلى بالناس فليتَجَوَّزْ ، فإنَّ فيهم المريض والكبيرَ وذا الحاجة». [انظر الحديث: ٧٠٤، ٧٠٢، ٩٠].

٦١١١ - حدثنا موسى بن إسماعيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عن نافع «عن عبدِ الله بن عمر رضي الله عنه قال: بينا النبي ﷺ يصلي رأى في قبلة المسجد نُخامةً فحكها بيده ، فتغيَّظ ثم قال: إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإنَّ الله حيالٌ وجهه ، فلا يتنخمنَ حيالَ وجهه في الصلاة». [انظر الحديث: ٤٠٦، ٧٥٣، ١٢١٣].

٦١١٢ - حدثنا محمدٌ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جعفرٍ أَخْبَرَنَا ربيعُ بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث «عن زيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل رسولَ الله ﷺ عن اللُّقطة ، فقال: عَرَفَهَا سَنَةً ثم اعْرِفْ وكاءها وعِفاصها ثم استنفقْ بها ، فإن جاء ربُّها فأدَّها إليه . قال: يا رسولَ الله ، فضالةُ الغنم؟ قال: خُذْها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب . قال: يا رسولَ الله ، فضالةُ الإبل؟ قال: فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه - أو احمر وجهه - ثم قال: مالك ولها؟ معها حذاؤها وسِقَاؤها حتى يلقاها ربها». [انظر الحديث: ٩١، ٢٣٧٢، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٦، ٢٤٣٨، ٥٢٩٢].

٦١١٣ - وقال المكيُّ حَدَّثَنَا عبدُ الله بن سعيد . ح . وحدثني محمدُ بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن جعفرٍ حَدَّثَنَا عبدُ الله بن سعيد قال: حدثني سالمُ أبو النَّضرٍ مولى عمرَ بن عبِيد الله عن بُسر بن سعيد «عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: احتجَرَ رسولُ الله ﷺ حَجيرةً مَخْصُفةً - أو حَصيراً - فخرج رسولُ الله ﷺ يصلي إليها، فتتبعَ إليه رجال وجاؤوا يصلُّون بصلاته . ثم جاؤوا ليلة فحضرُوا ، وأبطأ رسولُ الله ﷺ عنهم فلم يَخْرُجْ إليهم ، فرفعوا أصواتهم وحَصَبُوا الباب ، فخرجَ إليهم مُغَضِباً فقال لهم رسولُ الله ﷺ: ما زال بكم صنيعُكم حتى ظننتُ أنه سيكتبُ عليكم ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خيرَ صلاةِ المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة». [انظر الحديث: ٧٣١].

٧٦ - باب الحذر من الغضب ، لقول الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ وقوله عز وجل: ﴿ الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي السَّرائِ وَالصَّرائِ وَالْكُظُمِينَ الْغَليظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

٦١١٤ - حَدَّثَنَا عبدُ الله بن يوسف أَخْبَرَنَا مالِكٌ عن ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيب «عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

٦١١٥ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت «حدثنا سليمان بن صرد قال: استب رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس، وأحدهما يسب صاحبه مغضباً قد احمر وجهه، فقال النبي ﷺ: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فقالوا للرجل: ألا تسمع ما يقول النبي ﷺ؟ قال: إني لست بمجنون». [انظر الحديث: ٣٢٨٢، ٦٠٤٨].

٦١١٦ - حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر - هو ابن عياش - عن أبي حصين عن أبي صالح «عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني. قال: لا تغضب. فردد مراراً، قال: لا تغضب».

٧٧ - باب الحياء

٦١١٧ - حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال: «سمعت عمران بن حصين قال: قال النبي ﷺ: الحياء لا يأتي إلا بخير. فقال بشير بن كعب: مكتوب في الحكمة: إن من الحياء وقاراً وإن من الحياء سكينه. فقال له عمران: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحذني عن صحيفتك؟»

٦١١٨ - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم «عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: مر النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول: إنك لتستحيي - حتى كأنه يقول: قد أضربك - فقال رسول الله ﷺ: دعه فإن الحياء من الإيمان». [انظر الحديث: ٢٤].

٦١١٩ - حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس - قال أبو عبد الله: اسمه عبد الله بن أبي عتبة - سمعت أبا سعيد يقول: «كان النبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها». [انظر الحديث: ٣٥٦٢، ٦١٠٢].

٧٨ - باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

٦١٢٠ - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش «حدثنا أبو مسعود قال: قال النبي ﷺ: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت». [انظر الحديث: ٣٤٨٣، ٣٤٨٤].

٧٩ - باب ما لا يُستَحْيَا من الحق ، للتعفّف في الدين

٦١٢١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا اخْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» . [انظر الحديث: ١٣٠ ، ٢٨٢ ، ٣٣٢٨ ، ٦٠٩١] .

٦١٢٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ خَضِرَاءَ لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا وَلَا يُتَحَاثُّ» . فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا ، هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ - وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ - فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ» .

وعن شُعْبَةَ حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو . . . مثله ، وزاد «فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرٍو فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا» .

[انظر الحديث: ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ٢٢٠٩ ، ٤٦٩٨ ، ٥٤٤٤ ، ٥٤٤٨] .

٦١٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ سَمِعْتُ ثَابِتًا أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: مَا أَقْلٌ حَيَاءُهَا . فَقَالَ: هِيَ خَيْرُ مَنْكِ ، عَرَضْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهَا» . [انظر الحديث: ٥١٢٠] .

٨٠ - باب قول النبي ﷺ: «يَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا» وَكَانَ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ

وَالْتَّسْرِي عَلَى النَّاسِ

٦١٢٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا: يَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تَنْفَرُوا ، وَتَطَاوَعَا . قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ الْبِشْعُ ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ الْيُوزَرُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

[انظر الحديث: ٢٢٦١ ، ٣٠٣٨ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤] .

٦١٢٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا ، وَسَكَّنُوا وَلَا تَنْفَرُوا» . [انظر الحديث: ٦٩] .

٦١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا ، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ